

التطوير المهني الداعم لإنجاز الطلاب

Professional Development to Support Student Achievement

ترجمة من المصدر

ماشي محمد الشمري

عندما تصبح المدارس أماكن لتعلم المعلمين فإن المدرسة سوف تتحسن

إن الغرض من التطوير المهني للمعلمين ليس مجرد تطبيق
مبتكراتهم التعليمية، إنما الهدف الرئيسي هو بناء ثقافة عمل
تعاوني متينة تعمل على التحسين والتغيير لفترة طويلة
(*Michael Fullan*)

مخرجات التطوير المهني

Professional Development Outcomes

نقل الأثر للفصل المدرسي (الطلاب)	إكتساب المهارة (النسبة المئوية التقديرية للمشاركين حول كفاءتهم في تطبيق المهارات)	إكتساب المعرفة (النسبة المئوية التقديرية للمعلمين في فهم المحتوى)	عناصر التطوير المهني
0%	5%	10%	النظرية : المحاضر يوضح المحتوى (ما هو ، لماذا يعتبر مهما ، كيف نعمل على تدريسه)
0%	20%	30%	النمذجة : المحاضر ينمذج ممارسات التدريس
5%	60%	60%	الممارسة : المتدربون يطبقون الممارسات التعليمية خلال الدورة.
95%	95%	95%	الدعم على مستوى المدرسة يحصل المعلمون على الدعم والتوجيه عند عودتهم للمدرسة

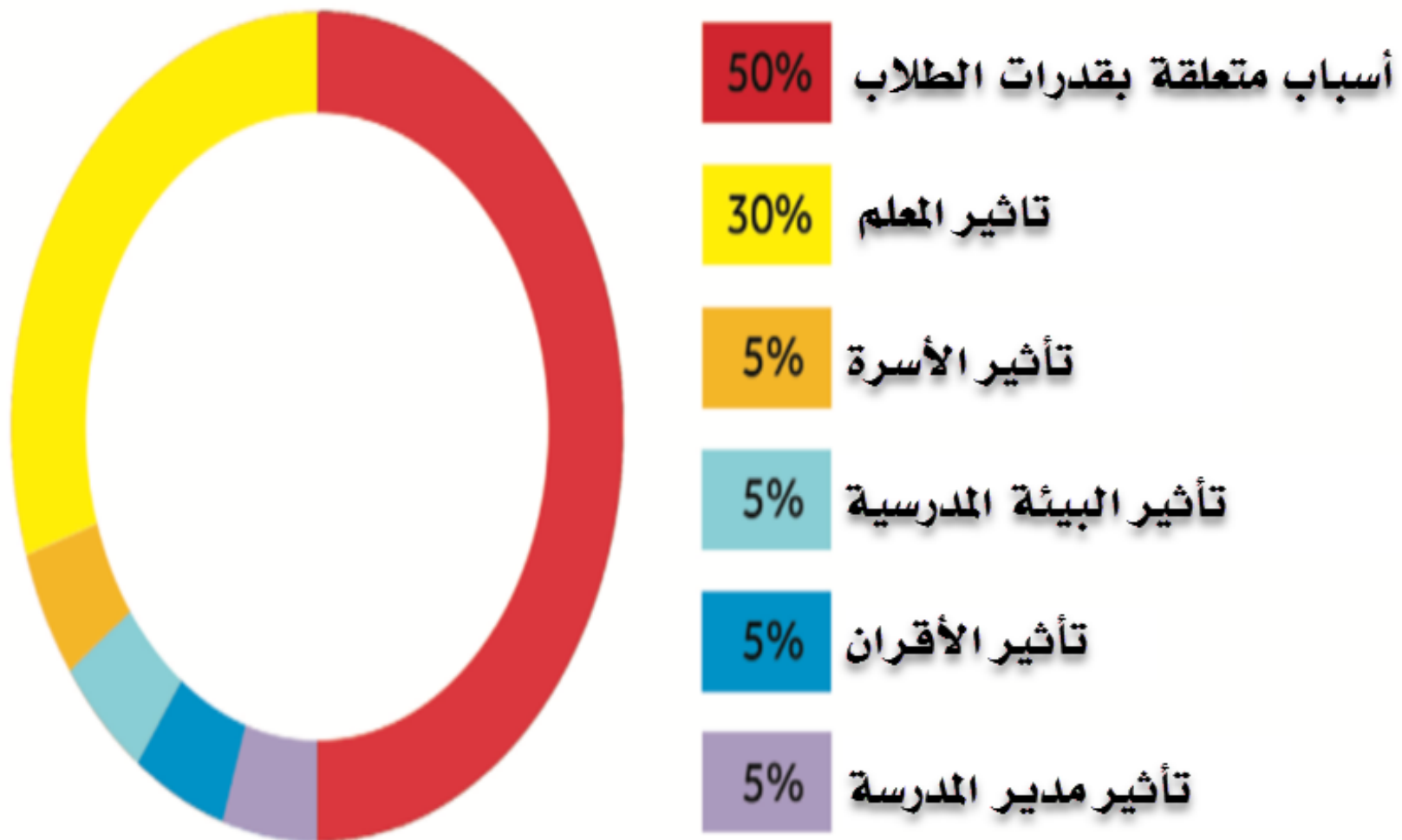
على مدى العقود الثلاثة الماضية أظهرت الأبحاث باستمرار أنه حيثما هناك مسؤولية مشتركة في جميع أنحاء المنطقة التعليمية أو المجتمع المدرسي من أجل إحداث تغييرات في النتائج الإيجابية لتحصيل الطلاب كانوا الأقرب لتحقيق التعلم المهني المستدام.

كما أظهرت دراسة لمدة خمس سنوات من 1500 مدرسة في الولايات المتحدة ، تمر بمرحلة الإصلاح الشامل في المدارس ، أن المدارس التي تبنت مجتمعات التعلم المهني كانت نتائجها أعلى من تلك المدارس التي لم تطبق مجتمعات التعلم المهني

Joyce, B. & Showers, B. (2002).

العوامل المؤثرة في إنجاز الطلاب

Factors impacting on the variation in student achievement (Hattie 2003)



سمات التطوير المهني الفعال

Standards-based معتمد على المعايير

Results-driven تقوده النتائج

Differentiated متمايز

جزء لا يتجزأ من المهنة

Job-embedded

Collaborative in nature طبيعته تعاونية

يرتبط بالاحتياجات التعليمية للطلاب والمعلمين

Linked to learning needs (student and teacher)

يركز على الانضباط / ثراء المحتوى

Discipline-focused/Content rich

Sustained over time مستدام

Evaluated تقويمي

Reflective تأملي

تحديد الاحتياجات التدريبية المرتكز على الطلاب

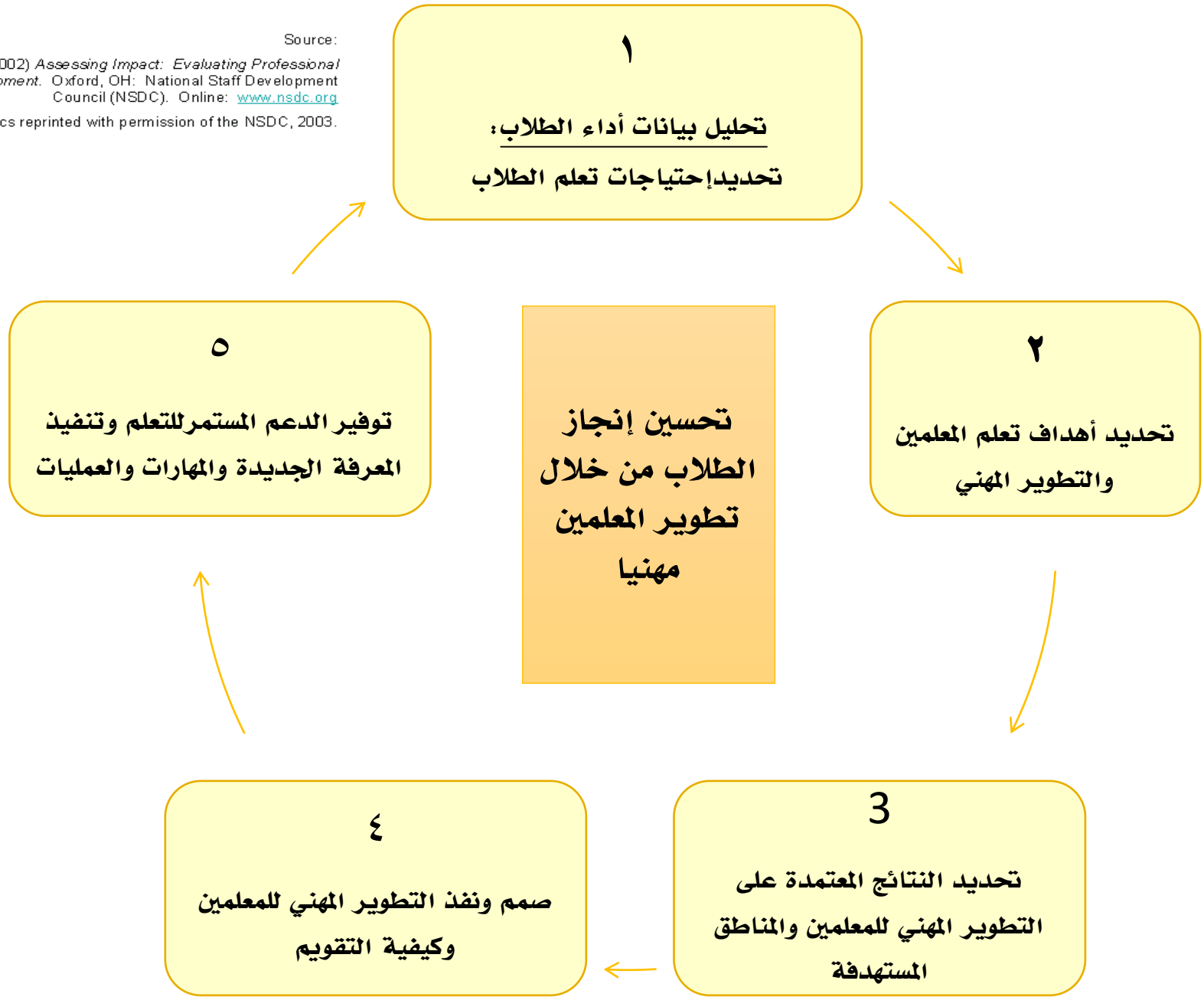
وهي أداة يستخدمها مطورو أداء المعلمين في المدرسة من أجل بناء خطة التطوير المهني المعتمدة على النتائج، وهي تعتمد على العمليات النهائية من خلال مخرجات تعلم الطلاب (منجزات الطلاب)

<ul style="list-style-type: none">• ماذا نريد أن يعرف الطلاب وأن يكونوا قادرين على القيام به؟• ماهي المعارف والمهارات المفقودة لدى الطلاب؟ واين الفجوة في تعلمهم؟• من هم الطلاب الأكثر تأثراً؟	<p>المرحلة الأولى:</p> <p>حدد احتياجات تعلم الطلاب من خلال تحليل البيانات</p>
<ul style="list-style-type: none">• ماذا يحتاج المعلمون أن يعرفوا وأن يعملوا من أجل دعم أهداف تعلم الطلاب.	<p>المرحلة الثانية:</p> <p>حدد معارف ومهارات وطرائق وسلوك المعلمين بناء على احتياجات تعلم الطلاب.</p>
<p>ماهي خصائص التداخلات في التطوير المهني والتي حققت نجاح في انجاز اهدافك؟</p> <p>أين نجحت؟</p> <p>تحت أي ظروف كانت تعمل؟</p>	<p>المرحلة الثالثة:</p> <p>إجراء تحليلات حول التداخلات في التطوير المهني المتاج</p>
<ul style="list-style-type: none">• من الذي سيكون مسؤولاً عن تنفيذ هذا البرنامج؟• ما هو الجدول الزمني للتنفيذ؟• ما هي الموارد الضرورية للنجاح؟• ما هي المعايير الهامة للتقدم؟	<p>المرحلة الرابعة:</p> <p>أختر ونفذ التطوير المهني بما في ذلك التقويم</p>
<p>كيف يتلقى المعلمون التدريب والتغذية الراجعة؟</p>	<p>المرحلة الخامسة:</p> <p>تقديم الدعم المستمر</p>

Source:

Killion, J. (2002) *Assessing Impact: Evaluating Professional Development*. Oxford, OH: National Staff Development Council (NSDC). Online: www.nsd.org

Graphics reprinted with permission of the NSDC, 2003.



مجموعة الدراسة (البحث) Study Group

مجموعة الدراسة هي مجموعة من المعلمين يجتمعون معا لبحث موضوع معين اتفقوا معا على دراسته وبحثه.

• يوفر منتدى للزملاء لمتابعة البحث المستمر حول العوامل التي تؤثر على الممارسات الصفية وتعلم الطلاب.

التزام تعاوني بين المتعلمين وفق رؤية مشتركة.

يشجع على بناء المعرفة من خلال البحث والتفاعل والمناقشة الجماعية حول الأفكار ووجهات النظر المختلفة.

أهمية مجموعة الدراسة (البحث) Study Group

- طريقة مبتكرة تعزز الطابع المهني للمعلمين.
- جزءاً لا يتجزأ من الحياة المدرسية اليومية مثل الممارسات الصفية، نتائج الطلاب، والمدرسة كمنظمة.
- يعمل على تحسين الحوار الجاد بين المعلمين في بيئة داعمة و بشكل متبادل يسودها الإحترام.
- يعترف بأن كل شخص يجلب الخبرة ويشارك في تعلم المجموعة.
- يساعد على التركيز حول الأولويات.
- يوفر الدعم للعديد من المعلمين الذين يجدون من الصعب الحصول على هذا الدعم في معزل عن صفوفهم.
- يبتكرون معرفة جديدة تؤثر على وجهات النظر والممارسات والسياسات.

متى تكون مجموعة الدراسة (البحث) مفيدة؟ Study Group

- عندما يرغب المعلمون أن يتعلموا أو يطبقوا تقنيات وطرق جديدة في التدريس.
- في المدرسة وسياق التدريس.

كيف يتم استخدام مجموعة الدراسة (البحث) Study Group

- يتفق جميع المشاركين على الغرض من الدراسة.
- تحديد المحتوى / الموضوع أو الدراسة.
- وضع جدول زمني للزمان ومكان اللقاء.
- وضع قواعد عمل المجموعة.
- تقديم خطة اجرائية.

أنواع مختلفة من مجموعات الدراسة

Different Types of Study Groups

- **المدرسة المعتمدة على المجموعات school-Based Groups**
- تتألف من مجموعة من المربين ضمن المدرسة ، مثل:
- المعلمين ، قائد المدرسة ، المعلمين الطلاب ، المشرف التربوي ،معلمي المصادر وغيرهم.
- يركزون على قضايا التدريس في المدرسة.
- لها تأثير ايجابي على العلاقات بين العاملين في المدرسة، بالإضافة انها تزيد من فرص التواصل بينهم وما يحدث في المدرسة.

أنواع مختلفة من مجموعات الدراسة

Different Types of Study Groups

المجموعات المتجانسة المهنة والمواقف

- المربين الذين لديهم نفس المهنة او يشتركون في مواقف وحالات معينة في مدارس مختلفة حيث يجتمعون معا وتشكيل شبكة لمشاركة الأفكار ومناقشة القضايا الشائعة المشتركة.
- في كثير من الأحيان لا يكون لأفراد هذه الجماعات فرصة للتواصل مع الآخرين من نفس موقفهم، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى العزلة.
- المربين يحتاجون إلى وقت للحديث ومقابلة الآخرين الذين يشتركون في نفس المسؤوليات والاهتمامات.

أنواع مختلفة من مجموعات الدراسة

Different Types of Study Groups

- المجموعات المرتكزة على موضوع *Topic-Centered Groups*
- هذا النوع من مجموعة الدراسة يتشكل من احتياجات المجموعة، ويتكون من المعلمين أو مدراء من مختلف المدارس لديهم اهتمام مشترك في نفس الموضوع أو القضية التي تنشأ من المصالح أو المخاوف الحالية.
- المجموعة المرتكزة على الموضوع غالباً ما تكون مجموعة صغيرة من الأنواع الأخرى من مجموعات الدراسة.
- تجتمع المجموعة من أجل معالجة موضوع معين ثم ينتقلون الى موضوع آخر.

أساليب أخرى في التطوير المهني

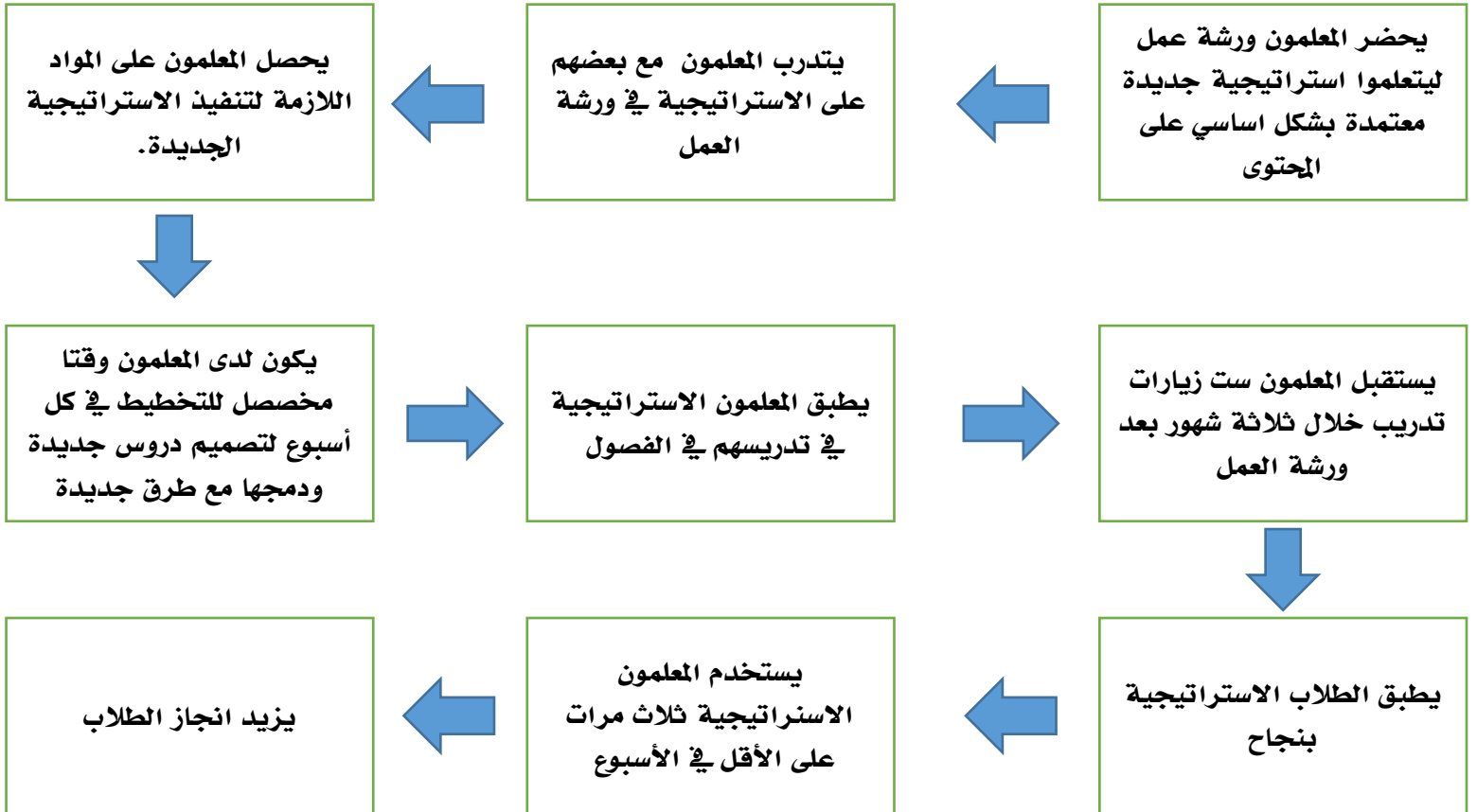
- مراقبة الدروس النموذجية
- مراقبة تدريس المدرسين الآخرين
- تتم ملاحظة تدريسه وتقديم التغذية الراجعة له من مدرب أو مدير المدرسة
- يتم تدريبه من خلال زملاءه في العمل.
- قراءة المجالات التعليمية ، مقالات ، كتب.
- القيام بتقييم ذاتي.
- متابعة معلم آخر أو خبير في نفس المجال.
- المشاركة في مجموعة الدراسة
- الاحتفاظ على سجل تأملي أو مجلة.
- التسجيل في دورة بالجامعة
- عرض أشرطة الفيديو التعليمية
- الاستماع إلى تسجيلات الفيديو / الصوت
- المشاركة في مؤتمر عبر الفيديو أو عقد مؤتمر ودعوة خبراء.
- زيارة مدارس نموذجية.

أساليب التطوير المهني

- بحث إجرائي
- تحليل حالات تدريس
- حضور الندوات
- التدريب عن بعد
- تخطيط دروس مع زملاء معلمين
- استشارة خبير
- تدريب من قبل خبير
- رحلة ميدانية

نظرية التغيير

Theory of Change Evaluation Model to Connect Adult and Student Learning



Adapted from The Work of Joellen Kilion.

الخلاصة

- تؤكد العديد من البحوث أنه ينبغي أن يرتبط التطوير المهني بشكل مباشر بالممارسات اليومية مع الطلاب، وأن يكون مرتبطا بمناطق مختلفة من المحتوى المعرفي content، ومرتبطا كذلك بمشكلات حقيقية لممارسات الطلاب وأن يكون مستمرا ومتواصلا، وقادرا على تزويد المعلمين بإمكانية الحصول على الموارد والخبرات الخارجية.
- كما ينبغي أن يتم التطوير المهني في إطار مجتمع مهني، مثل فريق أو شبكة، أو كليهما.
- إن تغيير الممارسة هو أمر صعب ويتطلب فترة طويلة لحدوثه و لا يمكن إحداث هذا التغيير بخروج المعلمين في كل مرة لورشة عمل أو برنامج تدريبي.
- وعلى المعلمين أن يمارسوا التغيير ويواصلوا العمل مع الآخرين من أجل حل المشكلات التي يواجهونها.